

يوهانس برامز

”تأليف المقطوعات الموسيقية
ليس صعباً، ولكن الأصعب هو
عدم حشو المقطوعة بنوتات
موسيقية لا داعي لها.“



كان يوهانس برامز عازف بيانو وملحناً وقائد أوركسترا ألماني بارز. ولد في مدينة هامبورغ عام 1833. عرفه والده على الموسيقى منذ سن مبكرة، حيث كان والده موسيقياً متمرساً يعزف غالباً على البوق الفرنسي والباس المزدوج.

في سن السابعة، تم إرسال برامز إلى مدرسة مرموقة، حيث سرعان ما أصبح عازف بيانو وملحناً بارعاً، ومع ذلك، كباحث عن الكمال، قام بتدمير العديد من أعماله المبكرة، والتي كتبها تحت الاسم المستعار G.W. ماركس وكارل وورث. عندما كان مراهقاً، كان يعزف على البيانو على طول الواجهة البحرية لمدينته، والحانات وقاعات الرقص كوسيلة لدعم أسرته مالياً، وفي سن الخامسة عشرة، أقام برامز أول حفل موسيقي منفرد له.

هل تعلم؟

يعرف يوهانس برامز كأحد أبرز أساتذة الموسيقى الكلاسيكية ويتم غالباً ضمه مع باخ وبيتهوفن حيث عُرفوا في ألمانيا باسم فريق ”Three B’s“.

معلومة ممتعة

أحد أشهر مؤلفات برامز هي بعنوان ”مساء الخير، ليلة سعيدة“ وتعرف بإسم تهويدة برامز (1868) الشهيرة في العديد من صناديق الموسيقى.

مصطلح موسيقي

سوناتا: مقطوعة موسيقية تتكون من جزأين إلى أربعة أجزاء، و تكون لالة موسيقية فردية أو لمجموعة صغيرة.

عرضت على برامز مناصب مختلفة في ألمانيا وفيينا من عام 1857، بما في ذلك تدريس البيانو، وإدارة الموسيقى لجوقة محلية في هامبورغ وقيادة أوركسترا فيينا الفيلهارمونية لعدة مواسم. كان برامز يعمل أيضاً على أول سيمفونية له في نفس الوقت، والذي استغرقت منه حوالي 20 عاماً. عندما تم عرضها لأول مرة في عام 1876، تم إعتبار سمفونيته السيمفونية العاشرة لبيتهوفن بسبب تشابهها الأسلوبي وجودتها مع سمفونيات بيتهوفن.

كان برامز مفتوناً بشكل خاص بالتقنيات والممارسات التركيبية للسادة الكلاسيكيين مثل جوزيف هايدن وهاينريش شوتز وولفجانج موزارت ويوهان سيباستيان باخ. كتب العديد من الأعمال الهامة بما في ذلك السمفونيات، والسريناتات، وكونشرتو البيانو، والسوناتا، وأكثر من 200 أغنية، مما يجعله أحد أعظم الموسيقيين في النصف الثاني من القرن التاسع عشر.

